

انطلاق الحوار اللبناني في سان كلو في باريس والذي يجمع الاطراف اللبنانية وانعكاساته على الازمة اللبنانية كان الخبر الرئيس الذي ركزت عليه وسائل الاعلام اللبنانية. اما عربياً، فقد اهتمت الوسائل بالوضع في فلسطين خصوصاً أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر أعطى الضوء الأخضر لاغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني "المُقال" اسماعيل هنية.
.....ومواضيع أخرى أوردتها وسائل الإعلام.

حدث واتجاه...إقليمي

تناقلت وسائل الإعلام العربية والدولية أخباراً عن الوضع السعودي الداخلي ومدى انشغاله بالمعلومات المتعلقة بوجود مئات السعوديين الموقوفين في عدد من الدول بينها سوريا ولبنان لتورطهم في عمليات أمنية أو في تكوين شبكات إرهابية، وكذلك تلك المتصلة بحجم السعوديين الذين قتلوا أو ما زالوا داخل مخيم نهر البارد.
هذه الاعتبارات تفسر تحت ضغط تحرك أهالي السعوديين المنتمين إلى التيارات المتطرفة أو المتورطين حسب بعض المعلومات الغربية في المجموعات التي وظفها مشروع إعادة التوجيه الأميركي الذي يديره بندر بن عبد العزيز أدت إلى تشكيل هيئة مدنية تحت عنوان حقوق الإنسان تتحرك لإرسال وفود إلى جميع الدول المعنية في أوروبا وفي المنطقة لإحصاء الموقوفين والبحث في أوضاعهم وهي تعمل في لبنان للتعرف على القتلى السعوديين وتحديد هوياتهم وتستخدم في بعض الأحوال فحوض للحمض النووي كما أفاد متحدث باسمها يوم أمس.
خبير واسع الاطلاع في ملف الشبكات المتطرفة يعلق بالقول، بات واضحاً أن السعودية تعيش مشكلة داخلية كبيرة باتت تمثل مصدراً لمخاطر تعيشها دول أوروبية ومتوسطة وعربية عدة وهذا ما يهدد الاستقرار الإقليمي ولا يعطي المواقف التي يتخذها بعض المسؤولين السعوديين المتناغمين مع مجموعة ديك تشيني ومشروعها لإشاعة الفوضى، أي مصداقية في المشاركة بأي مسعى أو عمل جدي عنوانه الاستقرار.

* الصحف العالمية والعربية:

*نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن إيهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي قام الأربعاء بزيارة سرية إلى الأردن حيث أجرى محادثات مع الملك عبد الله الثاني، حول نتائج سيطرة حركة حماس على قطاع غزة والعلاقات بين الأردن وإسرائيل، مشيرة إلى أن اولمرت أخذ مجدداً علي الرئيس السوري بشار الأسد عدم سعيه إلا للتفاوض مع الولايات المتحدة، معتبراً أن سوريا لا تريد الحرب وإسرائيل لا تريدها أيضاً، لكن ذلك لا يعني العودة إلى طاولة المفاوضات.

*ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن هناك تقدماً وصفته بالدافئ يحصل بين إسرائيل وسوريا. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية ودبلوماسية مطلعة أن المفاوضات السرية بين إسرائيل وسوريا "ارتقت درجة" وتجاوزت مرحلة جس النبض، وأن الرقابة العسكرية لا تسمح بنشر تفاصيل إضافية عن هذا الموضوع، مؤكدة أنه من غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت الاتصالات بين إسرائيل وسوريا ستتضح لإجراء مفاوضات علنية أو لاتفاق سلام.

***أفادت الصحف الإسرائيلية** أن الأمن الإسرائيلي يبحث في طلب فلسطيني للسماح لـ نايف حواتمة مؤسس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وزعيمها، بالدخول إلى الضفة الغربية، مشيرة إلى أن ردود الفعل في إسرائيل تضاربت حيال دخول حواتمة، الذي غادر الضفة قبل نحو 40 عاماً، لافتة إلى أن الوزير جدعون عيزرا أعرب عن تأييده السماح لحواتمة بالوصول إلى الضفة الغربية، مشيراً إلى أن ذلك سيساعد على تقوية مكانة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فيما عارض ذلك الوزير زئيف بويم، قائلاً إن لإسرائيل "حساباً دموياً" مع حواتمة، في إشارة إلى عمليات نفذها مقاومون من الجبهة الديمقراطية ضد أهداف إسرائيلية.

***ذكرت الوكالات العالمية والعربية** أن مجلس النواب الأميركي أقر الخميس قانوناً يطالب بسحب القوات الأمريكية المقاتلة من العراق في موعد أقصاه الأول من أبريل 2008، مشيرة إلى أن المجلس تحدى مرة جديدة الرئيس جورج بوش الذي يعارض تحديد أي موعد، لافتة إلى أن المجلس تبنى القانون بـ 233 صوتاً في مقابل 201 وكان الرئيس بوش استخدم حقه في النقض علي مشروع قانون مماثل يقترح تحديد جدول زمني للانسحاب. ورأت الوكالات أنه في محاولة لإقناع النواب المعارضين، ألغت راييس القسم الأكبر من جولاتها في أفريقيا والشرق الأوسط والتي كانت مقررة الأسبوع المقبل، وأعلن بوش أنها ستتوجه مع وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس إلى الشرق الأوسط في نهاية يوليو وبداية أغسطس.

***تساءلت صحيفة البيان في زاوية رأي البيان** عما إذا كانت السياسة البريطانية ستحرر من "أسر" الولايات المتحدة وذلك بعد رحيل رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، مشيرة إلى أن استطلاعات الرأي العام البريطاني الجديدة تؤكد وجود رغبة شعبية في التحرر من "معقل" السياسة الأميركية الذي أسر بلير نفسه فيه، لافتة إلى أن هذه الرغبة تبدو من تصريحات بعض أعضاء الحكومة الجديدة التي يرأسها غوردن براون، وأنها قد تصبح قريباً "رغبة رسمية" على مستوى الدولة. ونقلت الصحيفة عن دوغلاس الكسندر وزير التنمية الدولية البريطاني الذي ألمح إلى أن بلاده ستغير موقفها حيال العراق وتتأى بنفسها عن الرئيس الأميركي جورج بوش في ظل رئيس وزرائها الجديد براون.

***رأى دنيس روس المبعوث الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط خلال رئاسة كلينتون** في مقابلة أجراها معه الموقع الإلكتروني لصحيفة دي فيلت الألمانية، أن استعدادات سرية إسرائيلية تجري لمهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، مشيراً إلى أن إسرائيل لن ترضى بحصول إيران على أسلحة نووية، معتبراً أن تل أبيب ترى أن الدبلوماسية الغربية لم تحرز أي تقدم مع طهران ولم تدفعها للتراجع عن طموحاتها النووية لذلك احتمال قيامها بالهجوم لتعطيل البرنامج النووي يتزايد، لافتة إلى أن كثيرين في أوروبا يعبرون عن قلقهم من أن تؤدي عقوبات مشددة على إيران إلى التعجيل بالحرب، مطالباً الولايات المتحدة بالجلوس على طاولة المفاوضات لطمأنة الأوروبيين.

***أفادت الوكالات العربية والعالمية** أن الرئيس الأميركي جورج بوش أقر بأنه مدرك لتدهور شعبيته في الولايات المتحدة، مؤكداً أنه لا يشعر بأي ندم بخصوص قراره شن الحرب على العراق التي تنير انتقادات متزايدة حتى في صفوف أنصاره الجمهوريين. وقال بوش في مؤتمر صحافي عقده في البيت الأبيض "اعتقد أنني مثل أي شخصية سياسية أخرى، الجميع يريد أن يكون محبوباً"، محملاً مسؤولية الحرب على العراق على كل من صدام حسين الرئيس العراقي السابق الذي اعتبر بوش أنه اختار طريق الحرب، وتومي فرانكس المسؤول السابق للقيادة المركزية التي قادت عملية الغزو.

***نقلت الوكالات العالمية والعربية** عن وزارة الدفاع الأميركية أنها ستخفض الوجود البحري الأمريكي في منطقة الخليج إلى مجموعة حاملة طائرات واحدة بطول آب المقبل، موضحة أن هذه الخطوة لا تعكس تغييراً في اهتمامات الولايات المتحدة المتعلقة بالشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الوجود البحري الأمريكي في مناطق مختلفة من العالم يتغير بصورة دورية.

***اهتمت الوكالات العربية والعالمية بالأحداث التي تجري في فلسطين**، فذكرت أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر أعطى الضوء الأخضر لاغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني

"المقال" اسماعيل هنية. ونقلت الوكالات عن صحيفة "الصنارة" الفلسطينية ان قرار الاغتيال نقل إلى الأذرع الأمنية الخاصة لتحديد الموعد الزمني لإخراجه إلى حيز التنفيذ، مشيرة الى ان هنية جدد رفضه لشروط حركة فتح للحوار، معبراً عن اعتذار حركة حماس للشعب الفلسطيني على تأخرها في الحسم العسكري في قطاع غزة، فيما واصل جيش الاحتلال توغله في القطاع، في وقت أعاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس تكليف سلام فياض رئيساً للحكومة التي وسّعها وحولها لحكومة تصريف أعمال.

*حوارات الفضائيات العربية:

قناة العالم. تغطية خاصة.

دعا الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس تشخيص مصلحة النظام في إيران إلى الكف عن الإساءة إليها، مشيراً إلى انه على المجتمع الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية دعم إيران في مشروعها النووي السلمي، وذلك بعد توقيع طهران على قوانين الوكالة والتزامها المستمر بمقرراتها.

حدث و اتجاه... لبناني

اليوم هو اليوم الأول من لقاء سان كلو بحضور ومشاركة وزير الخارجية الفرنسية برنار كوشنير وعدد من مساعديه وحيث يشارك عدد من ممثلي الأطراف اللبنانية التي كانت على طاولة الحوار الوطني الذي أداره رئيس مجلس النواب نبيه بري وعدد من الشخصيات التي دعيت كممثلين للمجتمع المدني، وان كان هذا التوصيف في نظر بعض الأوساط السياسية والإعلامية اللبنانية لا ينطبق على جميع الذين يشاركون بهذه الصفة. البارز في مناحات التحضير هو التأكيد الفرنسي على المسافة المتساوية التي تتخذها إدارة الرئيس ساركوزي تجاه جميع الأطراف اللبنانية وكذلك لقاءات الكواليس التي أفادت المعلومات الواردة من العاصمة الفرنسية أنها ستجري بين السفير كوسران وعدد من مسؤولي إدارة الخارجية وبين وفد حزب الله الذي يضم الوزير المستقيل محمد فنيش ومسؤول العلاقات الدولية نواف الموسوي الذي يتابع العلاقات بين الحزب وفرنسا منذ فترة طويلة. أما بشأن النتائج المرتقبة لهذا المنتدى، فإن أقصى ما بلغته التوقعات في تفاؤلها هو أن يخرج المتحاورون بتوصية تؤكد على استمرار الحوار بالإضافة إلى جدول بمواضيع الخلاف، في حين ذكرت المعلومات عن آلية نقاش يسعى الوزير كوشنير لتحريكها بأسئلة محددة إلى المشاركين حول رئاسة الجمهورية وحكومة الوحدة الوطنية فيما يبدو فرصة فرنسية لتكوين قاعدة معلومات ستحتاجها المساعي الفرنسية في لبنان والمنطقة والمهياة للتطور بسرعة في ضوء الأخبار الواردة من واشنطن عن مصاعب إدارة بوش وسياستها الشرق أوسطية، وهو ما سيكون فرصة سانحة لتفعيل التحرك الفرنسي إذا التقط ساركوزي ومعاونوه مثل هذه الفرصة في مضيقهم بالانفتاح على دمشق وطهران والمعارضة اللبنانية، ما قد يكون حبل نجاة للولايات المتحدة واستثماراً على إعادة إنتاج صورة الوسيط الفرنسي المقبول في المنطقة العربية.

*الصحف اللبنانية:

***اهتمت الصحف اللبنانية والعربية بالحوار اللبناني** الذي ستتطلق أعماله اليوم في سان كلو في باريس وينتهي غدا (الاحد)، وقرأت الصحف في أبعاد هذا الحوار في ظل الاستحقاقات التي تنتظر لبنان وأهمها رئاسة الجمهورية، وعن النتائج التي قد يتوصل إليها لحلحلة الأزمة اللبنانية الداخلية. وفي هذا السياق ذكرت **صحيفة الأخبار** انه من المتوقع أن يكون قد اكتمل وصول الوفود اللبنانية إلى باريس، التي غادر منها أمس ممثلاً حركة "أمل" الدكتور محمود بري ومسؤول العلاقات الخارجية علي حمدان، بعدما اجتمع بهما رئيس مجلس النواب رئيس الحركة نبيه بري، مشيرة الى انه كان قد سبقهما ممثلو: اللقاء الديموقراطي، النواب المسيحيين في قرنة شهوان، النائب سعد الحريري، والنائب ميشال المر. ونقلت الصحيفة عن الخارجية الفرنسية بأن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الذي يشارك في الاجتماع من بدايته

حتى نهايته سيشتد على ضيوفه اللبنانيين التكتّم على وقائع الجلسات لضمان الطابع غير الرسمي للمناقشات وتفاذي أي "تدخل خارجي"، مضيفاً "نأمل أن يتم الاجتماع بمعزل عن أي تدخل خارجي. من هنا، سيذكر الوزير المشاركين بوجود عدم الاتصال بأي جهة خلال الاجتماع". وذكرت الاخبار ان ديبلوماسي الخارجية شددوا كثيراً على ضرورة "إبقاء الصحافة بعيدة" وعدم إطلاق تصريحات وتسريبات يمكن أن "تسوّس على اللقاء".

ونقلت الأخبار عن مسؤولين فرنسيين قولهم إن جدول أعمال الرئيس نيكولا ساركوزي لا يتضمّن لقاءات مع شخصيات لبنانية في الوقت الحاضر، في إشارة إلى الحديث عن ترتيبات لاستقبال النائب سعد الحريري قريباً.

*** ركزت وسائل الاعلام اللبنانية على الوضع في مخيم نهر البارد بعد تجدد الاشتباكات العنيفة بين الجيش اللبناني وفتح الاسلام، ورأت انه برز امس تطوران أمنيان في مخيم نهر البارد، تمثل الأول في إحراز الجيش اللبناني تقدماً ميدانياً على الارض عند المحور الشرقي من المخيم، اما التطور الثاني فتمثل في إطلاق مسلحي حركة "فتح الاسلام" صواريخ كاتيوشا عيار 107 مليمترات من مواقعهم الى سهل عرقة وبلدة بيت حدارة وبلدة قعيرين والمنية ودير عمار، الأمر الذي أدى الى وقوع شهيد مدني وإصابة آخر وحدث بعض الأضرار المادية في الأماكن التي سقطت فيها، والتي يبعد بعضها عن المخيم نحو 7 كيلومترات تقريباً.**

*** نقلت صحيفة الديار عن معلومات أمنية خاصة ان الأجهزة الأمنية تراقب الأماكن العامة وترصد التحركات للأصوليين وانها تتخوف من تفجير، وأوضحت "الديار" انها تمتنع عن ذكر أسماء مناطق كي لا تحصل بلبلة، إلا أن رصد الأجهزة للشبكات الأصولية يزداد ولكن عناصر الشبكات وفق جهاز أمني هم في كل مكان كما هو واقع الأجهزة الأمنية المنتشرة في كل مكان أيضاً.**

*** قال النائب ميشال عون في مقابلة مع وكالة فرانس برس انه مفتاح حل الازمة الحادة التي يشهدها لبنان، مشيراً الى انه مستقل ويحب لبنان، ورجل حر ولا عاصمة أجنبية خلفه، و "يمكنني أن أكون الجسر بين جميع الأطراف"، معتبراً أن اللقاء الحواري بين القوى اللبنانية المقرر عقده اليوم في ضواحي باريس يشكل "فرصة لجميع الفرقاء لعرض وجهات نظرهم، وللتوصل الى مبادرة ممكنة تكون خلاصة" لمختلف المواقف، متسائلاً "لو لم تكن متفائلين فلم نذهب الى باريس؟ يجب إعطاء فرصة لجميع المبادرات".**

*** أخبار المرئي في لبنان:**

قرأت مقدمات نشرات اخبار التلفزة اللبنانية في أهمية الحوار الذي يبدأ عقده اليوم في سان كلو في باريس، فذكرت قناة المنار انه إذا كان الحذر يطغى على التوقعات بالنسبة للنتائج التي يمكن ان يخرج بها المجتمعون، بسبب مريبط خيل الأزمة، الذي يكمن في واشنطن وليس باريس، وبسبب العراقيل الكثيرة التي وضعتها الإدارة الأميركية أمام أكثر من عربة حل، فان دعوات كثيرة صدرت من غير مكان، دعت للاستفادة من هذه الفرصة، نظراً لجسامة المخاطر التي تحيق بالبلد. واعتبرت محطة الجديد NTV انه فيما الأضداد اللبنانيون يستعدون لأول احتكاك سياسي في ضواحي باريس، بقيت القراءات السياسية متمنعة في تقرير سيرج براميرتس، الذي يجري في واشنطن محادثات وصفت بالمهمة، من دون تحديد طبيعتها. ورأت المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC انه بدأ في سان كلو وصول المشاركين الى "سجن" الحوار الذي يبدأ اليوم، وينتهي مساء غد، داخل جدران تمنع الصحفيين من اختراقها، والمتحاورين من الاتصال بالخارج. وقالت قناة المستقبل ان عيون اللبنانيين الشاخصة الى لقاء سان كلو الحوار في باريس الذي ينطلق اليوم، لم تبعد الاهتمام بالمعارك المتصاعدة في نهر البارد، حيث يواجه الجيش اللبناني عصاة شاكر العبسي الإرهابية.

*** حوارات المرئي في لبنان:**

*** قناة المنار. البرنامج "حديث الساعة".**

اعتبر النائب حسن يعقوب ان انتصار المقاومة هو انتصار تاريخي واستراتيجي رسخ ذهنية جديدة بأن الشعوب الحرة لا ترهبها أي قوة استعمارية.

قال الصحفي جوزيف أبو فاضل للبرنامج نفسه ان الأكثرية تعاملت مع العدو الاسرائيلي،
وان تقرير فينو غراد أشار إليهم، مشيراً الى ان المقاومة انتصرت والبكم والصم يعترفون.
اوضح الدكتور شريل كفوري عضو اللجنة التنفيذية في الكتلة الوطنية للبرنامج نفسه انه لا
يخشى من وصول العماد ميشال عون الى رئاسة الجمهورية بالطرق الديمقراطية، مشيراً الى
حلفاء عون لم يرشحوه للرئاسة بعد.